ألاعيب ممنوعة

حماد قرني

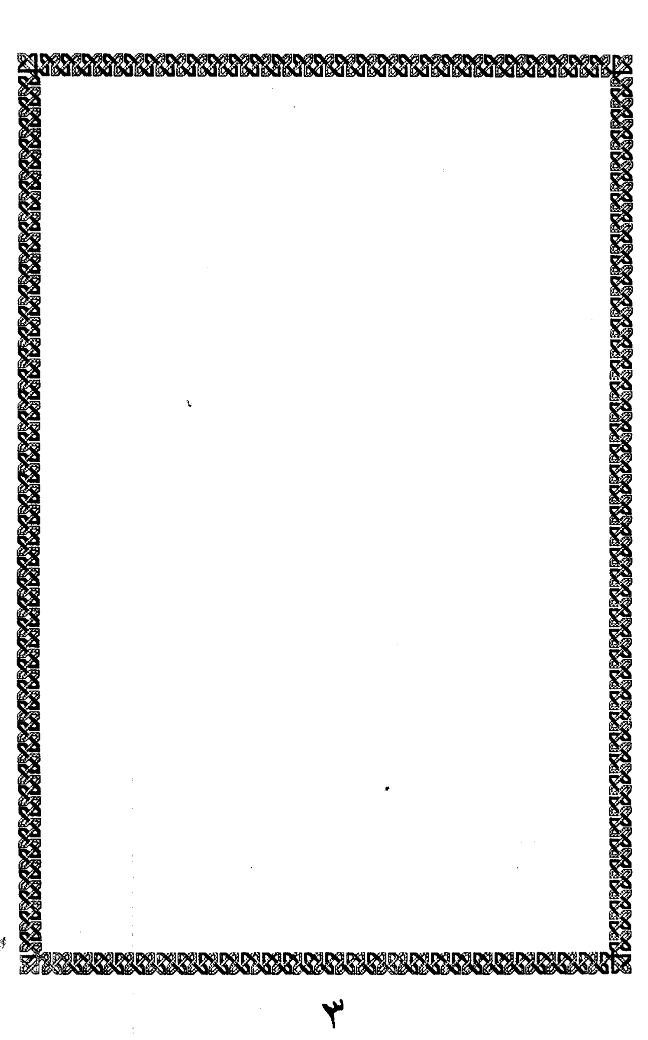
الطبعة الأولى

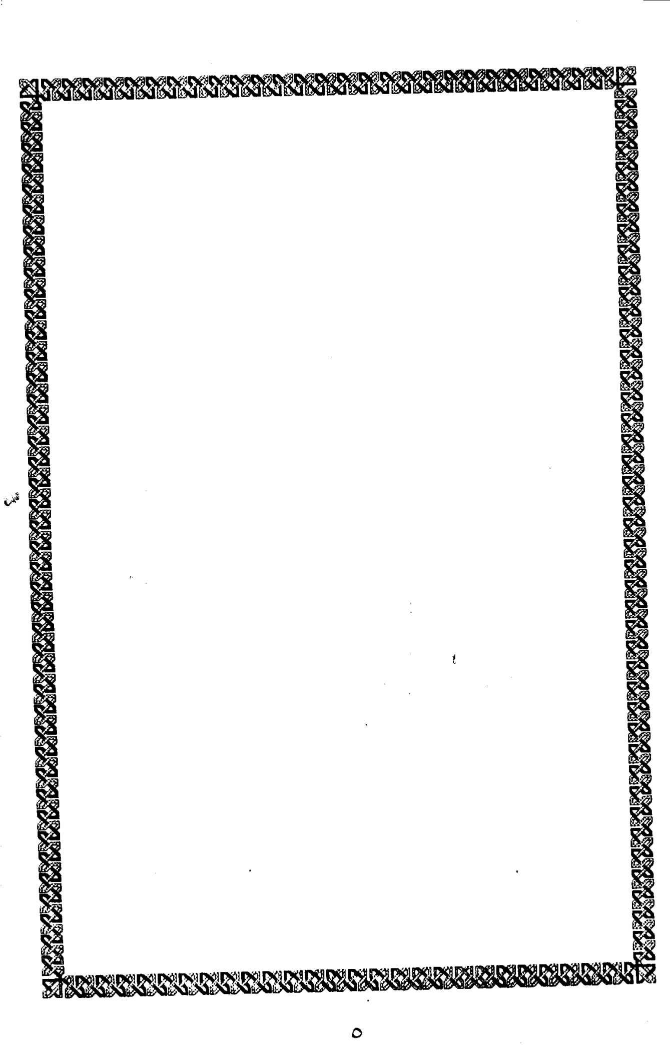


الناشر

جمعية دار النشر الأدبية لرعاية المواهب

ت : ٢٩٩١٤٠٨ موبايل : ٠١٠٣٨٥٦١٥٤





مقدمة

للشاعر الناقد / محمد الشحات محمد

و الأديب الحقيقى ليس فنانا موهوبا و حسب ، بل هو أيضا حـــامل رسالة إجتماعية تنبع من كون الأدب فنا أكثر منه علما ، وإلهاما أكثر منه اختراعا ، و بالتالى يستطيع الأديب ان يستوحى إلهامه من شئ ما فى المجتمع مما يجعله متمكنا فى التنبؤ ببعض الأحـــداث ، فيـــتجاوز الحاضـــر إلى استقراء المستقبل ، بل أن الساســـة الكـــبار لكـــى يتعاملوا مع أى مجتمع أصبح عليهم أن يـــتعرفوا على ملامحه من خلال قراءة النصوص الأدبية ... ، كمـــا أن الأدبـــيات السياســـية الحديثة تولى اهتماما خاصا لدور الحكومـــة ووظيفـــتها مـــع تسليمها بأهمية تنامى دور الأنشطة الفـــردية والأهلية و القطاع الخاص .. ، و إذا كانت الجمعيات الأدبية تشكل وجه الحياة فإن الشاعر " حماد قرنى " ومن خلال جمعـــية دار النسر الأدبية- أعلن ضرورة المشاركة الفاعلة فى التوعية بمحو الأمية و مشكلة السكان والبطالة و بيع الأعضاء ، و الادمـــان و دور المـــرأة و الشباب فى إطار أدبى متنوع بين العامية و الفصحى سواء شعراً منظوما على بحور الخليل أو فى

ســطور مغلقة على ألسنة من نار وشاعرنا " حماد قرنى " فى باكورة إصداراته " ألاعيب ممنوعة "

يؤكد و بلغة مصرية وطنيته فى قصائده " حروف من بلدى " ، " البلد دى حق مين " ، " فاكره " ، " بيكى و ليكى " ، " مزاية " ويــتعرض لمشــكلات فى مجتمعه يلزمها " جراحه " لا يعرف مشــرطها " بودره " أو " كتر عيال " ثم يختار الفصحى للتعبير عن تلك الأحلام التى تتحول إلى حقيقة بعد صبر و مثابرة وعمل جاد يرسم المستقبل مثل قصيدة " إليها ... حيث هى " .

و تكمن روعة هذه القصيدة فى أنه جعل من " توشكى " رمزاً للوحدة العربية ، ودعا فيها إلى اللقاء و الحوار بفكر جديد و لغة جديدة .

وهــى قصيدة مضغوطة تنطلق من الذات إلى اللا حدود ..... ، وتتغنى (بفنون لم تلدها الشفاة) لتراقب حركة البسطاء فــيما و راء الذهنية و الشاعر هنا مؤمن بقضايا وطنه و يشارك فى " السياسات " التى ينبغى أن يكون له دور فيها .. ، و يحاول وضــع لمسات الغد المشرق دون إجهاض لحقوق من سبقوه فى الأمــس القريب ، و يكفيه شرف الإصرار على الشعر من هذا المنطلق فإننى أتوجه بدعوة شاعرنا إلى ضرورة الاستفادة من الفــنون الأخرى و التضمين و الأقنعة و لا يتأتى ذلك إلا بمزيد

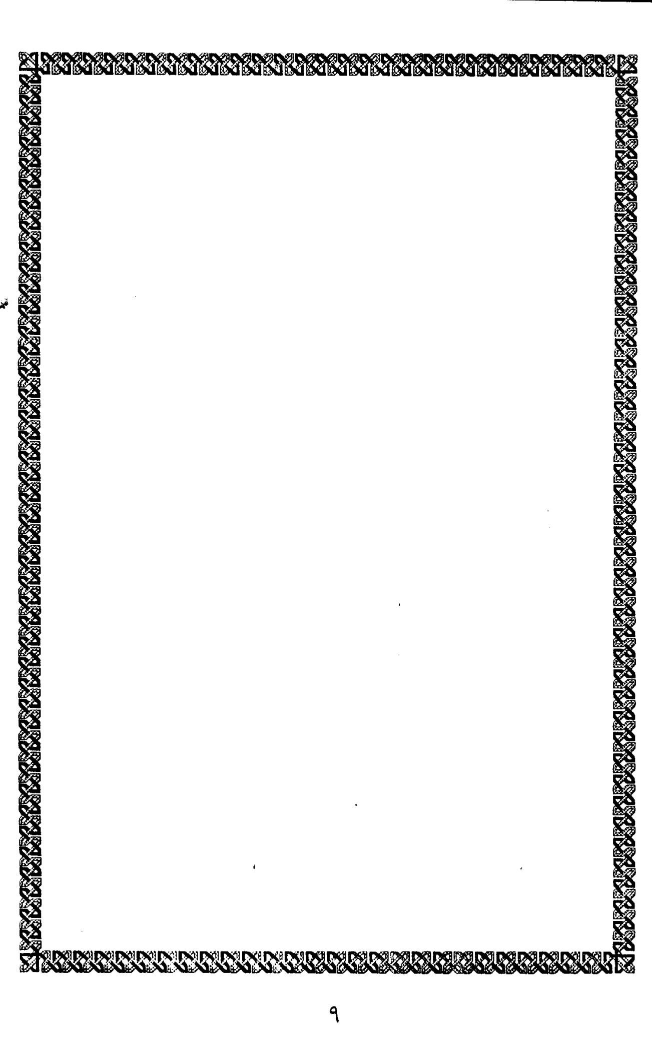
من القراءات و مراجعة موسيقى الشعر و البحث عن الصورة المبتكرة و التلاعب اللفظى فى تجربة واعية بالاحداث ينجم عنها جهد مشارك بين المبدع و المتلقى للوصول إلى الرسالة المرجوة من العمل الادبى بدءا من جمال الاستهلال و حتى روعة الخاتمة و إليك عزيزى القارئ ..

لعلــك تلمس معى الجرأة التى تناول بها الشاعر قضاياه وفـــى إطـــار قد تصيبه المباشرة أو يتخذ شكل الأغنية الشبابية أحيانا ، إلا أن لا يفتقد الشاعرية و الموهبة مما يجعلنى أخالك " عزيـــزى القارئ " و بعد جولة سريعة بين صفحات هذا الكتاب .تمـــنح صـــاحبه تأشـــيرة دخول إلى " ألاعيب " أخرى غير " ممنوعة " .

الشاعر

محمد الشحات محمد

رئيس مجلس إدارة جمعية دار النسر الأدبية



حروف من بلدى

م

محروسة يا بلدى برغم الغدر

نــورك بايـــن جوه الفجر

منـــارة علــم لكل زمـــان

وأدى الأزهر زى البـــدر

**

ص

صوت الحق تملــى عالــى

واقـــف زى الشمس يلالى

(ينده بكره بماضى و ذكرى)

يشهد لينا الوضــع الحالــى

**

ر

رنــت أجــراس الحريــة

وجمـــال الدنيا فى عنيه

محسوبة و القرية ذكيـــة

يكفينا مزايـــا المصريـــة

جراحة

أنـــت بتستعجـــل ليـــه والدين كام ألف جنيه
روح بيع الكلية سلامتك رح تصبح أحسن بيه

**

الوردة بتاعتك سيبها م الفردة بتغنى حبيبها
واسأل شغاله تقولك قصدى الهانم ونسيبها

**

شركة جراحات تجميل بدأت من غير تمويل
و الطالب لما اتخـــرج كان عايز يبقى دليل

**

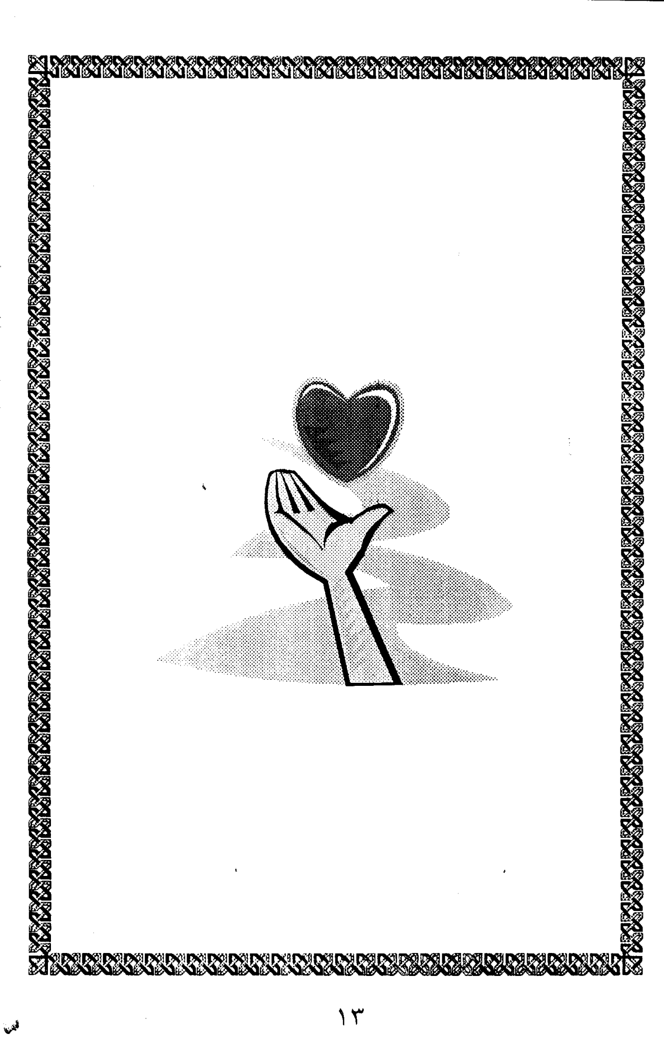
دخل المستشفى اياه الشاب العاقـــل تـــاه
تاجر بالطب هناك واتجوز م البنت حياه

**

خـــلاهـــا تبيع البلية	وافقت وبخاتم حلية
بس الحرمان و الزينة	كان لازم بيع الكلية

**

أنـــت بتستعجـــل ليـــه	والدين كام ألف جنيه
روح بيع الكلية سلامتك	رح تصبح أحسن بيه



فاكرة

لو يزيـــد الحزن ف قلبـــى إنــــــــت غنوايـــا
لو أتـــوه فى بحـــور الدنيـــا إنــــــــت مرسايـــا
إنت روحى و نور عينيـــــه
إنت أيامى اللى جايـــه
إنت فرحى .. إنت جرحى
واللى حبك كان تملـــى
كل دنيـــــايـــــا

لما أفكر فى اللـــــى فات واستعيد الذكريــــــات
مرة أضحك .. مرة ابكى مرة اشتـــاق للاهـــات
فاكـــرة أحـــلام النهـــار ولا لوعـــة الانتظـــار
فاكـــرة إيــــــه ولا إيه قالوا عنا الناس زمان

غنيـــوه و حكايـــة

لو قالولى إلشمس تطلع م الغروب

و القمر ممكن يتوه وسط الدروب

لو جبولى النجم يحكى

والسحـــــاب من فوق بيبكـــى

لو قالولى بكره تشكى

مـــش هصـــدق إللى إنــــت

مـــا إنت جوايـــا

**

مزايه

أغفــــر لك لا .. و أسامحــك لا

أنــــا مش نبـــــى .. ولا آلـــــه

أصل أنا مصرى .. ماضى و عصرى

والمستقبــل .. كاتــب نصــــرى

**

مــش راح أسمحك .. ذنبك أكبر

أصلـــى بحبــك .. أكتر و أكتــر

لو كنت جريح .. وف وش الريح

لازم أخــد .. حقـــى بتصريــح

أصل أنا مصرى .. ماضى و عصرى

والمستقبل .. كاتــب نصـــــرى

**

هوه اللى حبك .. لو حبـه قدى
أديتـــى قلبك .. عمالـــة تـــدى
فـــاكـــر و ناكر .. لو أنه شاكـــر
كان قال ضلوعى .. غصن وعساكر
أصل أنا مصرى .. ماضى و عصرى
و المستقبل .. كاتـــب نصـــرى
**

بلاش تحدى .. بلاش تعانـــدى
خليكى فاكره .. الكلمة عنـــدى
تاريخى جدى .. أمى مزايـــه
الكون بيدى .. زى العصايـــه
أصل أنا مصرى .. ماضى و عصرى
والمستقبل .. كاتـــب نصـــرى



ملعون

ملعون غوانى وقاللـــى

هنقضى سهرة مزاج

و إن كنت حتى مفلس

برضه ما فيش إحراج

عزومة وهاقوم بيهـــا

وإحنا يا عم أصحاب

هـــا تحس أنـــك ملك

سلطة و عرش و تاج

فى عقلى قلت يا واد

دى سهرة متقشـــرة

مشيت معاه مسحور

فى ساعـــة متأخـــرة

ودخلنا وكـــر غريب

كأنـــه بيـــت أشبـــاح

ناولونى ورقـــة بودرة

وقالولى شم لك تذكرة

نسيت وكانت البدايـــة

وبقيـــت أسير الشـــم

ونسيت كمـــان الدنيـــا

والأخ ويـــــا العـــم

بيكى و ليكى

بيكى وليكى بعيش أيامى
بيكى وليكى بقول أنغامى

بيكى وليكى بشوف قدامى
دنيــا جميلة بسحر عنيكى

الفـــــرح بأديكـــى والقلـــب شاريكى
بيكى أنـــا وليكـــى يـــا لحن أنغامـــى

وصبرنا ياما كتير ونهايته دايما خير
وإن كان الحب كبير طب ردى بعنيكى

البلد دي

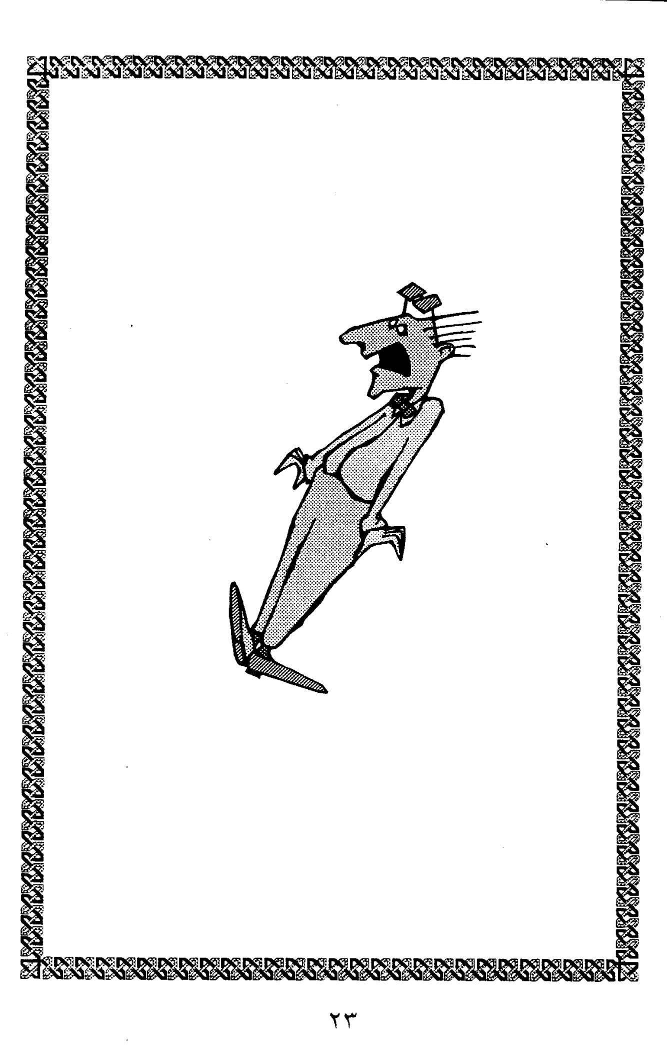
صحـــى كــل الغفلانيـــن البلد دى حـــق ميـــــن
حـــق كـــل العرقانيـــن

إللى شريـــان قلبـــه نازف وإللى ع السقالة واقـــف
وإللى فى المصنع أمين

و الموظف إللى شايــف ربنـــا فـــى الدواويــــن
وإللى فوق حدودنا زاحف نـــار فى وش الطامعين
وإللى فنان بس عـــارف إلتـــزامــــه باليقيـــن
وإللى بيسطـــر وواقـــف سطـــره للحـــق المبيـــن
وإللى فوق كل المواقـــف بالمبـــادئ يستعيـــــن

**

ده جـــواب المخلصيـــن عن سؤال عمره سنيـــن
يـــا بهيـــة إحنـــا لينـــا فى البلد دى مؤيديـــــن
يـــا بهيـــة و خبـــريهم اطرحى حـــب و حنين



بودرة

علشان نزرع يـــالله ونبنى
كفاية بقـــه توهـــان يا بنات

أيه المعنى شبابنـــا بيجنى
قـــاصـــد يقتـــل مجتمعـــات

مدمن شم وصحبة كفايـــة
رايـــح يجرى فى قلب الموت

ويا شباب فى الأصل مراية
بالإدمـــان العمـــــر يفـــوت

ليه بتشمو فـــى الهـــروين
بـــودرة باين .. لكـــن سكين

تقتل فيكم كده فـــى سكوت
وتخليكـــوا أمـــوات عايشيـــن

قلتوا بتهربو من مشاكلكم
والهرويــــــن والشـــم صاحبكـــم

السم الأبيض قاصد موتكم
وتضيعو سنين فـــى شبابكـــم

مش هنقول بيضيع صحة
أو هنقـــول أبحـــاث طبيــــة

كفاية ف يوم لو جتلك كحة
أو دوخـــان وبرعشــة قويـــة

وتتوه كـــده ويجيلك بحـــة
ولا تنفـــــع وصفـــة بلديـــة

أصل السم ده جاى من بره
حالـــــف يكتـــم فى الحريـــة

علشـــان نـــزرع ونبنـــى
كفاية بقـــــه توهـــان يا بنات

أيه المعنى شبابنا بيجنى
قاصـــــد يقتـــــل مجتمعـــات

فرحة

يا فرحتي يا هنايا .. و الحب غنى معايا
و القلب طار بهوايا .. يا فرحتى يا هنايا
--

يــا فرحتـــى بحبيبى .. لما ندانى وقاللى
أنت الهوى و نصيبى .. أنت حياتى تملى
--

من فرحتى قلت اهواه .. من فرحتى هستناه
ولا ولا مش هنساه .. وهو قلبى وفكــرى

ودنيتـــى ومنايـــا
يا فرحتى يا هنايا

أشواق

من حبى فيك حاولت أنساك
وانسى ليالى هنايـا ويـاك
وهربـت لوحدى من دنياك
لكن قلبـى مشغول بهـواك

أنت هنايا و الحنيـن   أنت دوايا م الأنيـن
أنت غنـايـا للسنين   كل منايا فى رضاك

قلبى وعقلى ملهوفين عليك
حبـى وكـل مشتاقين إليك
ياللى الجمال سحره كله فيك
مظلـوم معاك لما بترجاك

ارحم شويه دموع عنيه   بلاش يا روحى من الاسيه
خلى حياتى تكون هنيه   وأنت معايا ونا ويـاك
من حبى فيك حاولت أنساك

من كتر عيالى

الله الله يا بدوى جاب اليسرى ...

أنـــا الأديـــب الأدباتـــــى

عشر سنيـــن ويــــا مراتـــى

جبتلـــى فيهـــم يـــا خواتى

خمس بنات و خمس صبيان

البيت يا ناس بقه كله عيال

وبعضهـــم لســـه بينشـــــال

فتحت روضـــة للأطفـــال

وبكرة أفتح جامعـــة كمـــان

الصبح قبل ما فتح عيـــن

أسمـــع خناقـــة بين ولديـــن

أعمل قضية ولا أتنيـــن

قبل الفطار وأخرج هربـــان

وكل مـــا أكسب نقديـــة

تروح فى حكمـــا و أدويـــة

البنت دى سخنة شويـــة

والـــواد مش طالع له أسنان

وكل جمعة بجيب قمشات

وكمان صنـــادل وفـــانلات

صبحت من كتر عيالـــى

فقيـــر وضاعـــت أموالـــى

والضغط بقه عندى عالى

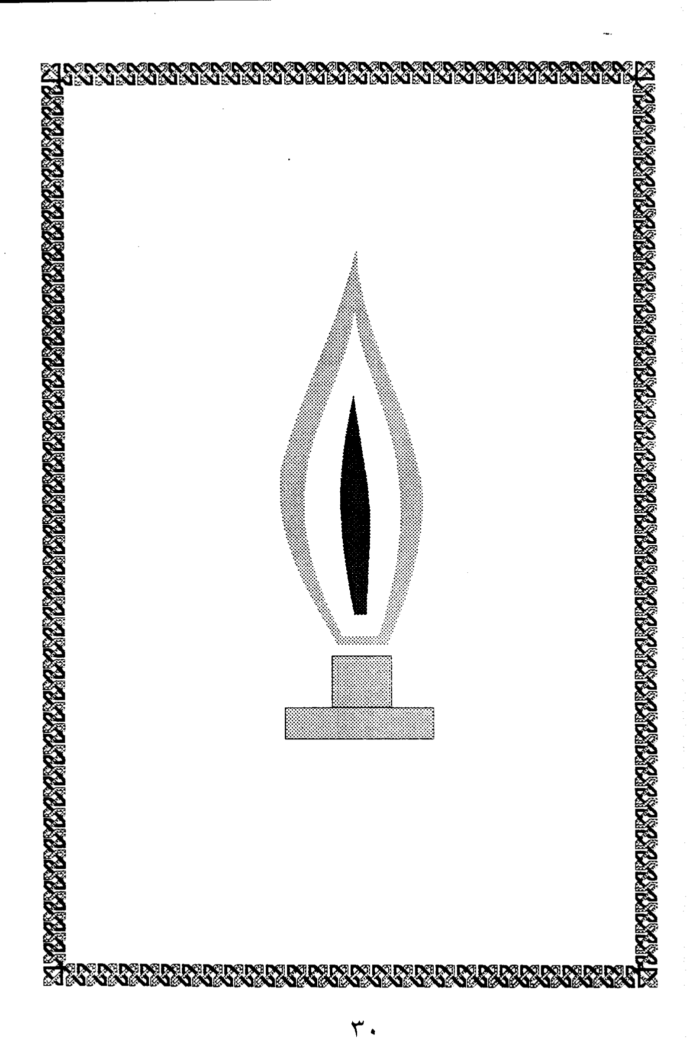
عشـــان ليلاتى ببات زعلان

ومراتي كانت حلوة زمان

بقـــت خلاص زى أبو قردان

م التعب والهـــم كمـــان

عيـــانة دايمـــا وأنـــا عيـــان





ألاعيب منوعة

أزجال

إليها .. حيث هي

والتقينـــا
في قصور من رمال و اخضرار
حين كنا نتلوى خلف " توشكى "
في " بطون الدبية "
وهـــوى ملتهبة
نشتهي سنبلة من حلمات اللبن
ونجيمـــات الرؤى الضائعـــة
و التقينـــا
بعدما قالوا اغتربنـــا
مـــــا احترقنـــــا
إنمـــا الحب شتـــاء
رغم صيف يحتوينا
نحتويـــه
في " عيون عارية "
وفنون داميـــة

وسط نبضات المحار

كنـــت رؤيـــا

فى زروع الولد الساجد فينا

حينا كنا كلمات

وارتضينا الحب دينا

إنما الحب صلاة ورابط العاشقين

و أخيراً قد أغنى

ونغـــنى

بفنون " لم تلدها الشفاه "

أضرحة

إلى روح الرائد " محمد عبد المنعم "

هون عليك

ما عاد فى الافاق شيئ يرتقب

ماذا نريد من السيوفِ ؟

صليلها

كيف الصليل وقد غدا سيفى خشب

ماذا نريد من الخيولِ ؟

صهيلها

كيف الصهيل وكل فرسانه كذب

هذى سراييفو تباد وخلفها

بالأمس كانت نخوة الفرسان ..

بركان الغضب

استبدلتها الأمنيات بأضرحة

يا المصلحةْ ..

المصلحةْ

ومضة

(١)

سلف بلا تلف ما عدت أذكره استلف

والسعر فى الشعر اختلــف

(٢)

أحلام سارة لا تفى أطماع شين

حتى البراءة فى الأمومة و الطفولة تختفى

أهناك شين غير شيطان خفــى

أه هناك الشين " شارو " صورة أبوية

وهنا أضفنا النون لما نكتفــى

بمذابح الأقصى .. و شارون اكتفى

(٣)

وسألت موج القلب عمن كنتها

ومن يناجيها الهوى فصنعتها

وأجابنى .. لكأننــى

قابلتها .. جالستهــا

لكننى بالعين .. ما رأيتها

مختتـــم

سين و شين وامتــداد ألف
راء و واو فى العناوين السلف

تبقى فلسطين التــــى
تحيا بأبناء العفـــف

--


زجل × عجل

مناجاة الحبيب

يا فؤادى لم تناجـــى حبيبتـــى

أسيـــر هواى و تلك هى مخيلتى

غريب العهد رغم جروح الليالى

عشقت النجوم وليس الغدر شيمتى

يا مهجه الفؤاد كيف عهد الهوى صار

فأنا على ميثاق الحب ماضى يا أميرتى

أنــــاجيــك باشـــواق جــارفــة

فإنــت عبيـــر الحـــب يا دنيتى

غراميات‍ـــى أناجـــى بها أعز حبيبة

فبأى لغات الغرام أناجى أميرتى ؟

يا روعة الفؤاد بصراط حبك أهتدى

صورتـــك بالخيال يا صغـــيرتـــى

إلى ملاكى

هيـــا يـــا ملاكـــى بالأشـــواق

يـــا محبوبتى حديثنى عن أحلامك

أناجيلو مـــن قلب عامر بالحب

يـــا حبة اللؤلؤ مشتاق إلـــى خيالك

أيها النور الساطع فـــى سمائى

طابت نفسى لرؤياك فمتى لقائك ؟

يا قرة العين و نبـــع الحنـــان

عجز قلمى فى ترجمة أوصافك

يا محبوبتى لقد طال اشتياقى

هيـــا ضمينـــى إلـــى فـــؤادك

هل تدركينى لهيب فـــؤادى

إنـــه سكيـــر العشق فى هواك

إلى حبيبتى

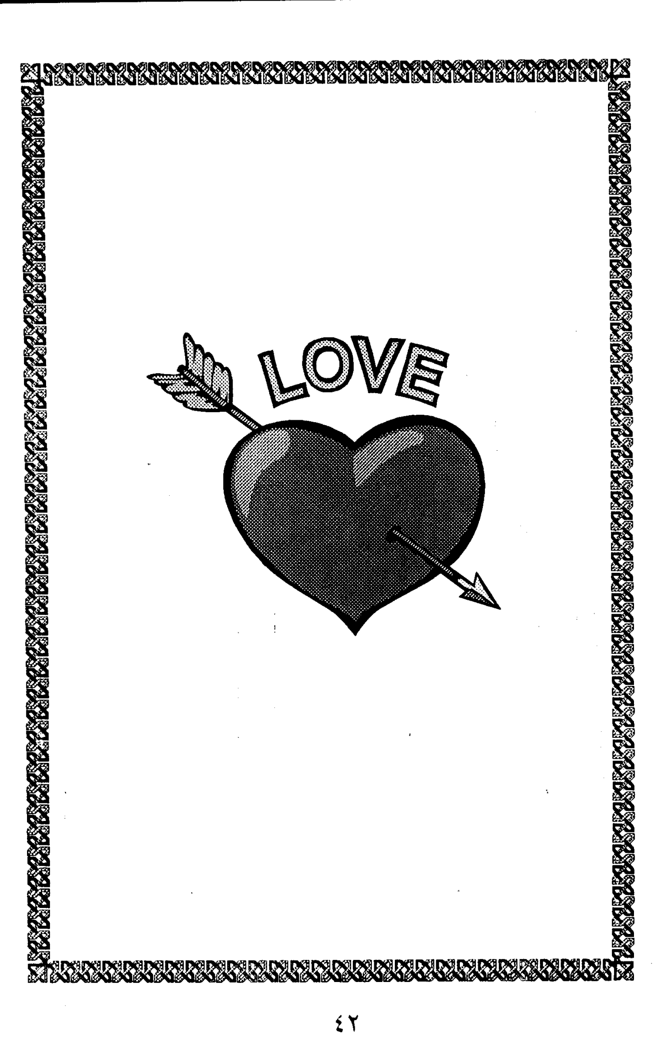
حبيبتى مع دجى الليل يزداد قلبى اشتعال
سعيد الهوى فحبك هو المنال

من وحى قلبى نظمت قصيدتى
وليس عــن طريق التكــال

هذه أبيات تعزف ألحـــان حبى
فذاك حب لم يكن له مثـــال

نظـــرات حبـــك تداوينـــــى
فم يكن عشق الروح هـــزال

على مر الزمان أخلـــد حبـــى
إلى أبد الدهر حبنا ولم يكن محـــال


LOVE

أكتب لمين

أكتب لمين بعد ضيــاع الســنين

مــن بعــدك مــا أدور على الحنين

أكتب لمين بعد ضيــاع حبـــنا

يــا قــلبى إنــت بقــيت لمــين ؟

إتبادلنا غرامنا ولا حــد فــرقنا

مــا عــرفنا إيــه جــرى للعاشقين

ليالى طويلة سهرناها مع فجرنا

لكن ده أمل كداب و العيون خداعين

العــين بكــيت والــدموع جفت

وقــلوبــنا ضــحية الحــاســديــن

قــلبى إنــجرح و كــان صعب
علــيه الفــراق بــين قــلبـــــين

الســـهر دوب جــفـــونـــى
وراحــــت معـــاها رموش العين

راح الحـــب و بقـــت الجراح
وآدى النـــــهاية كتــــبها الآنــين

لمن سواكِ..!

أحبــبتك حــب الجســد للروح

و أرتعد الفــؤاد لــوجهك الخمرى

سالت أنهاراً من دموع الهوى

فتــدفقــت إلـــى حبــيبة عــمرى

حبيبتى متى يأتـــى ربيع قلوبنا

متـــى ألقـــاك بعــد صـــــبرى ؟

أسكــرتـــنى كـــاسات حبك

فـــى عشـــقك أفـــنيت عــــمرى

يا ســـوداء العـــيون مـــا أنا

أنـــها مـــنى فـــى بـــحور شعرى

يـــا مـــالكة الفـــؤاد إنـــنى

مـــع هـــمسات الـــحب أســـــرى

إن لعبت نـــار الأشـــــواق

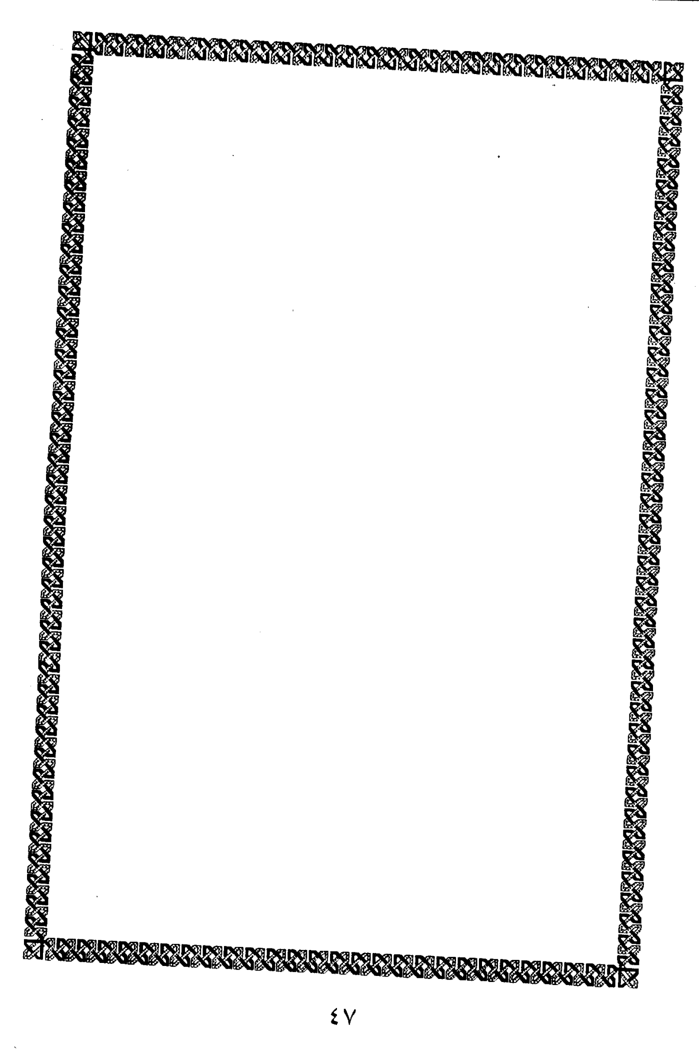
فمن سواك يطفئ لهيـــــب قلبـــى

تعالـــت آهات المناجـــــاة

لـــــى حبـــــــك و أدعو ربـــى

يا ساكنة فؤادى الجريـــــح

لمـــــن سواك أهدى حبـــــــى ؟



الفهرس

إصدارات الجمعية

١- أوليات العشق – شعر على رضوان.

٢- دوماً نسافر فى الأفق – شعر أحمد السرساوى.

٣- الشاعر الأموى محمد على عبد العال

إعداد/ محمد توفيق الأزهرى

٤- عيون عارية – شعر النسر نزار .

٥- سبعات بلا نهاية – إعداد / أحمد رمضان

٦- ألاعيب ممنوعة – أزجال / حماد قرنى

تحت الطبع

١- أعلام أغفلهم التقويم إعداد / النسر نزار – أحمد رمضان – زينب عبد الوهاب.

٢- دورية بعنوان جريدة النسر الوطنى.

رقم الإيداع ٢٠٣٨١ / ٢٠٠٣

جمعية دار النشر الأدبية لرعاية المواهب
ت : ٢٩٩١٤٠٨   موبايل : ٠١٠٣٨٥٦١٥٤